[569] (قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك) (1) أيما أكرم على ا ؟ نبيكم أم سليمان ؟ قالوا: نبينا. فقيل له: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الانصار ؟ قال: إنما أدعو هؤلاء لثبوت (2) الحجة، وكمال المحنة، ولو اذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر. (3) 25 - ومنها: ما روي عن محمد بن سنان قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقال لي: من بالباب ؟ قلت: رجل من الصين. قال: فأدخله. فلما دخل قال له [أبو عبد ا] عليه السلام: هل تعرفوننا بالصين ؟ قال: نعم يا سيدي. قال: وبماذا تعرفوننا ؟ قال: يا ابن رسول ا إن عندنا شجرة تحمل كل سنة وردا يتلون في كل يوم مرتين، فإذا كان أول النهار نجد مكتوبا عليه (4) " لا إله إلا ا، محمد رسول ا " وإذا كان آخر النهار، فانا نجد مكتوبا عليه " لا إله إلا ا، علي خليفة رسول ا ". (5) 26 - وعنه، عن الباقر عليه السلام إن للامام عشر دلائل: أولها: أنه يولد مختونا. وثانيها: أول ما يقع على الارض ينظر إلى السماء ويشهد الشهادتين. وثالثها: [أنه] على عضده الايمن مكتوب " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا _____ 1) سورة النمل: 40. 2) " انما أدعو على هؤلاء " بثبوت " البحار. 3) عنه البحار: 41 / 203 ح 17. وأخرجه في مدينة المعاجز: 50 / 97، عن خصائص أمير المؤمنين نحوه. وأورده في المناقب: 2 / 114 في حديث الطرماح بن عدي وصعصعة بن صوحان نحوه. عنه اثبات الهداة: 5 / 78 ح 481، والبحار: 41 / 208. 4) " عليها " م، وكذا ما بعدها. 5) عنه البحار: 42 / 18 ح 4، ومدينة المعاجز: 167 ح 466. [*] _____